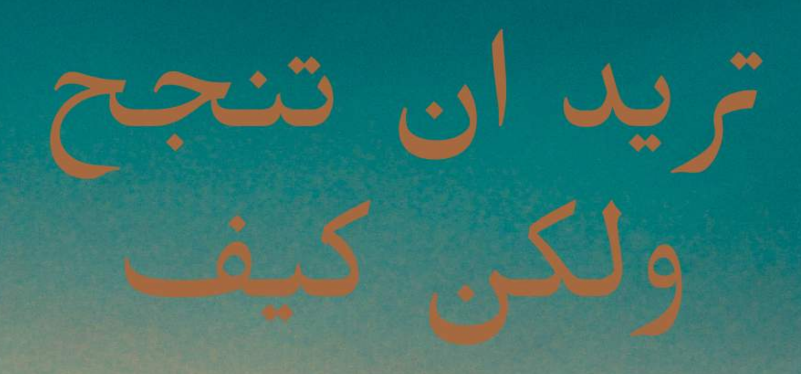



How to be successful person

مريم سمير

اهداء الى اصدقائي واخوتي في الله
اتمنى ان تحققوا اكبر استفادة من الكتاب
اهداء لكل نفس مضطربة

مريم سمير

## مقدمه

هل سالت نفسك يوما لماذا اريد ان طز لماذا اردت ان تصبح طبيبا او مدرس او ضابطا او سالت نفسك لماذا يجب ان افعل كل هذا ماذا استمتع بحياتي مثل فلان ولماذا ولماذا و العديد من الاسئله التي قد تدور في عقل اي انسان من البشر لكن الاجابه ببساطه ان الله وضع في عقلك هذه الفكره او هذه المهنه لانه يعلم انك تستطيع فعل هذا القدر على ذلك ولكن بعد البشر لا يعرفون هذا لا يعرفون ان بامكانهم صنع المعجزات او يتجاهلون هذه المعلومه لا يريدون ان يحلموا ولا يريدون تغيير حاضرا مصنع مستقبل مالي يفتخرون به واكثرهم يرضى بحياه العاديه ولا خوض تجارب جديده خوفا من الفشل او نوعا من الكسل وبذا تصبح حياتهم مملة لا تفاصيل فيها الا الاكل والشراب والنوم وغيره .

لكن هل سالت نفسك يوما لماذا خلقت؟ لماذا وجدت في هذه الحياه وما فائدتك في هذه الحياه؟

تامل تامل قول الله تعالى ( افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون ) حاول الاجابه على هذا السؤال لماذا خلقت

قد تكون اجابه البعض لا اعرف والبعض لكي ادرس البعض لا يهتمون بذلك ابدا استغرب بقدر ما تشاء للاجابه على هذا السؤال

وهذه موضوع كتابنا اليوم

ما هي فائدتي في الحياة ؟ ما مفهوم النجاح ؟ هل النجاح مرتبط بالسعادة ؟ كيف يكون الناجحون ؟ كيف وصلوا إلى ما هم فيه الآن

ماذا افعل لكي اكون ناجح وسعيد؟

مريم سمير

تفكر في قول الله تعالى (وما خلقت الانس والجن الا ليعبدون)

اجل انها العباد العباده هي الصله بين العبد وربه هو الله الذي قادر على فعل اي شيء ان يقول للشيء كن فيكون أنه القوي

فما بالك اذا ربطت اذا ربطتك علاقتة بالله تعالى ( الصلاة) ماذا يمكنك ان تفعل اذا كان الله معك بالطبع يمكنك فعل اي شيء وكل شيء لان الله معك مصدر القوة بأكملها تستطيع فعل المعجزات ولكن ايضا الحياه سعيه ومجالات مختلفه غير العباده ولكن العباده هي الشيء الاساسي لكل شيء فيجب كل مهنه في عقلك او هدف غايته الاولى والاخيره هي ارضاء الله يجب ان يكون ربك راضيا عنك حتى يهيئ لك كل انواع السبل والطرق لكي تفعل ما تريد مثلا اسال نفسك لماذا تريد ان تصبح ما تريد ان تكون عليه اذا كنت ط البا اسأل نفسك لماذا اريد ان اكون طبيبا سيكون سيقول البعض لكي اعالج الناس ولما ذلك اساعدهم لماذا لكي اصبح محبوب ولماذا واستمر في هذا السؤال اكثر واكثر حتى تكون غايتك الوحيده هي ارضاء الله فاذا وجهت نيتك بطريقه صحيحه الى ربك خالق كل شيء لن تخيل كم من السكينة والاطمئنان والتوفيق والتمييز التي ستحظى بها

لذلك عليك تجديد النيه التي بها بإمكانك تحقيق المعجزات.

كل انسان منا يحلم ان يكون مختلفا ومتميزا ويحلم ان يكون عبقريا عظيما ويحلم ان يكون مليونيرا غنيا ويحلم ويحلم ولكن الاحلام ستظل الاحلام اذا لم تعمل على تحقيقها فكيف يمكنك تحقيق ما تريد وتجعله واقعيا وانت جالس على الأريكة المريحه او على الفراش الدافئ هل ظننت ان النجاح والتمييز وتحقيق الاحلام سيأتون اليك جاهزين لتستلمهم وتنسبهم الى نفسك

فكر ماذا سيحدث لو حصل كل شخص على ما يريد وهو ج الس في بيته وفي فراشه هل ستكون الحياه مثيره هل ستشعر يوما بالسعاده هل ستشعر بالفخر انك قد حققت انجازا وبزلت اكثر جهد لديك به ؟

بالطبع لن تشعر بمختلف هذه المشاعر لانك لم تخوض تجربه الحصول على ما تريد ماذا سيحدث اذا سعاده واجتهدت لتحقيق احلامك ماذا سيحدث اذا تركت هاتفك المحمول و السوشيال ميديا لاجل العلم وفوائده ؟ ماذا سيحدث اذا تركت فراشك الدافئ والاريك المريحه لتكافح وتسهر وتتعب للوصول لما تريد ان تكون عليه هل ستخسر شيئا ؟

بالطبع لا لن تخسر شيء فكل ما تتركه من اجل تحقيق احلا مك سيتعور لكن الوقت لن يتعوض ولن ينفعك الشعور بـ الندم يوما ما انك لم تفعل هذا وكان من الاجدر بك ان تفعل.

لذلك اقول (في السعي نجاه وفي النجاح حياه ) ان في السعي والعمل على ما تريده محاوله النجاح حتى وان لم تنجح بها سيشرك بالفخر سيشعرك انك قد بذلت كل جهد لديك انك غير نادم فعلا اذا فشلت لانك قد اكتسبت العديد من المهارات والمعلومات . فلا تتوقع ان تنجح وتحقق انجاز

عظيم اذا لم تفشل فالفشل ليس سيء وليس الفشل انك لن تستطيع فعل اي شيء.

لكن الفشل معناه الحقيقي انك على اول طريق النجاح من نجاح لصدرجه او اسنان فالنجاح طريق طويل لا نهايه له ويعتقد الناس انهم لن يستمروا في هذا الطريق لكثره ما فيه من تعثرات ولكن ما هي التاثيرات التي يمكنها ان تواجهك اذا كان الله بجانبك ؟

الفشل والاصرار والمثابره والفشل ثم الاحباط ثم التحدي ثم الفشل والى اخر الطريق فلا يمكن لانسان الا يفشل ابدا لانه بذلك لن ينجح ابدا ولكن اذا اردت الاستمرار عليك تقبل الفشل كانه شيء طبيعي ولكن لا اعني ان تتقبله تماما ولا تعمل على التغييره على النقد من ذلك تماما فقال الله تعالى في القران الكريم ( وان ليس للإنسان الا ما سعى * وان سعيه سوف يرى * ثم يجزاه الجزاء الأوفى ) هذه رساله من الله لك يقول بها وبكل وضوح ان الانسان لن يحصل على اي شيء الا اذا سعى واجتهد في ذلك فان النجاح لن يأتي صدفه للانسان بل هو طريق مدرس مخطط له بإحكام ويكون خلال عوامل عديده جدا يجب على الانسان ان يعرف وانت تتساءل ما هي العوامل التي تساعدك على تحقيق اهدافك؟

دعني اقول لك

مريم سمير عبدالله

# الفصل الاول
# عوامل النجاح

**أن تؤمن أن بإمكانك تغيير حاضرك وفعل اي شيء**

عليك ان تثق في نفسك وان تؤمن بقدراتك وقد سأل البعض ما هي قدراتي ؟ او يقولون ليس لدي قدرات . لا يمكنني فعل شيء .

انا ضعيف في هذا الشيء . لن اكون يوما مثل فلان . لماذا انا هكذا ؟ هذا العمل صعب جدا . لقد مللت من فعل هذا الشيء .

متى سينتهي هذا التعب ؟ لكن كل انسان يقول هذه الاشياء لن ينجح ابدا لانه دائما الشكوى وانه لم يتعب بالقدر الكافي ودائما يشك في قدرته وامكانياته الهائلة هل تعتقد انك لا تستطيع فعل ما تريده هل تستهين بقدراتك . إنك تحمل قوه

هائله جباره بإمكانك تغيير كل شيء لأنك مخلوق من صنع الله بك نفحه من روحه وهل تعتقد ذلك اذا كنت مع الله

بالطبع اذا ظننت انك ضعيف فانت ظالم لنفسك ولم تعطها حقها اعكس الشيء تماما واجعله ايجابي لماذا لا تقول انا قوي جدا لان الله معي ؟ لماذا لا تقول يمكنني فعل اي شيء وكل شيء ؟ ولماذا لا تقول لدي قدرات وامكانيات هائله من رب العباد ؟ لماذا لا تقول طاقتي والله لا حدود لها ؟ لماذا لا تقول انا قادر واستطيع ؟ لماذا لا تقول انا افضل من هذا وذاك ؟ لماذا لا تعطي نفسك حقها ؟ ولماذا تقلل دائما منها وتتعامل معها بسلبيه ؟

ان الله سبحانه وتعالى عندما خلق الانسان اتقن كل شيء فيه فان العقل الذي تمتلكه لديه قوه جباره وعقلك الباطن يتأثر دائما بما تسمعه وتراه او تقوله .

فمثلا اذا رأيت شخص ما مره واحده لكنه مميز او معروف هل ستنساه متبع لا فالذاكرة تحب هذه الاشياء الاشياء التي تعمل على تشغيلها او مثلا سمعت اغنيه فانت مع الوقت تدندنها وتكررها دائما دون ارادتك لأنها قد ترسخت في الذاكرة بشكل كافي لذلك لا تستهين بكل هذه الاشياء وآمن وأيقن يقينا تاما ان لديك قوه جباره فهذا اول طريق نجاح يا صديق

لذلك تعهد على نفسك انك ستعطيها حقها ولن تنقص من امكانياتها قد خاض العلماء الكثير من التجارب حول برمجه العقل يثبت ان العقل يتاثر بما يقال حول فردت دائما كلام ا لايجابيا وتفائل بالحياه وامن ان كل هذه الحياه رحله تحصل منها كل ما ينفعك في اخرتك واؤيد قول الشاعر ايليا ابو ماضي

( والذي نفسه بغير جمال لا يرى في الكون شيئا جميلا )

( فتمتع بالصبح مادمت حيا لا تخف أن يزول حتى يزولا )

لا تتشائم دائما واجعل لديك امالا مستمره لا تنقطع ابدا واستمتع بالحياه ولا تتذمر وتشتكي فأنت لست ضعيف .

## لا تيأس

الياس وطريق وهمي تعتقد انه حقيقي ولكن هو فكره من الشيطان لتضل عن عملك ولا تكمل طريقك فينجح باقناع

الناس انه طريق صعب وعليهم التراجع ولكن عليك ان تسد هذا الطريق ولا تسمع له.لا تسمح له باقناعك بالاستسلام فيقول الله تعالى انه ( لا ييئس من روح الله الا القوم الكافرين ) ان الشيطان غايته الا تكمل طريقك و الا تنجح لا ن العلم هو اول طريق النجاح فهو لا يريدك ان تتعلم اي شيء لان العلم نور وهو يريد البشر ان يعيشوا في الظلمات ولان الله قد امرنا بالطلب العلم فهو يريد الا تنفذ امر الله وان تبتعد عنه. فإذا استهنت بالعلم وظننت انك اكتفيت هكذا ولا تريد ان تتعلم اكثر فاحذر هذه فكره من الشيطان ليوقعك في فخه فلا تسمح له واجعل قول الله مبدأ لك دائما ( وما اوتيتم من العلم الا قليلا ) لا تيأس من اي شيء مهما كان لأن اليأس ليس من سماتك إنه طريق وهمي يمكن أن تتراخى في وقت ما لكن إياك أن تيأس أن بإمكانك تغيير حاضرك وفعل اي شيء مصمم عليه .

## الفشل

نعم ان الفشل عامل من عوامل النجاح كيف لك ان تنجح قبل ان تفشل هل تعتقد ان النجاح ان النجاح سهل وطريق الوصول اليه محفوف بالورد بالطبع لا لأن النجاح لا يستحقه سوى الذين عملوا على تحقيقه .

فمثلا اذا كنت اول مره تجرب ركوب الدراجه فهل ستسير بها جيدا وتصل للمكان الذي تريده وتصبح ماهرا في ركوبها ولا تقع ابدا بالتاكيد لا لأنك اذا لم تقع لن تتعلم كيف تسير بها بشكل صحيح ولن تتعلم من الخطأ الذي وقعت فيه وهذا تماما مثل الفشل في العمل الذي تريده لا أقصد أن تتقبله تماما وترضى به وتقول مثلا لن اركب الدراجة ولن اجرب

مره ثانيه ما فشلت فيه اول مره

بل تعلم من اخطائك وتقبلها لتتيقن انك على طريق النجاح واجعل هذا المبدأ شعارك دائما ( الضربة التي لا تقتلك تجعلك اقوى )

نعم اذا سقطت يوما فكم اقوى من ذي قبل ولا ترضى بـ الهزيمة قط وتجرى على خوض المعارك والتحديات ولا تكون جبانا واعلم انك ستسقط مجددا فالهزيمة للشجعان لان الجبناء لا يخوضون المعارك.

## الثقة بالله

تحدثنا سابقا عن اهميه ثقتك بنفسك وفي امكانياتك انها تشكل العامل الاول للنجاح ولكن النجاح لن يأتي الا بتوفيق من الله لان الله اذا أراد شيئا يقول له كن فيكون لذلك اذا اراد الله نجاحك فستنجح بدون ادنى شك ولذلك اسعى ان تنال رضا الله لييسر لك ما تريد ولعلك تتسائل كيف احصل على رضا الله ؟

اليك هذه الخطوات البسيطة :

1. اخلاص النية / فلا تتظاهر انك تؤدي كل ما امرك الله به لان الله يعلم ما تخفي وما تعلن وهو عليم بما في قلبك لذلك يجب ان تكون نيتك خالصه لارضاء وجه الله ولا تكن لسبب دنيوي فقط
2. حافظ على صلاتك / هي العلاقه بين العبد وربه فلا تكن بعيدا عنه وتقرب اليه دائما حتى بدون اوقات فيقول الله في حديثه القدسي ( من تقرب الي شبرا تقربت اليه زراعا ومن تقرب الي زراعا تقربت اليه باعا ومن اتاني يمشي اتيته هرولا ) فتقرب الى الله يفتح

الله لك ابواب الهداية

3. الدعاء / يحب الله من يدعوه ويتذلل اليه في الدعاء و الالحاح اليه ولا يحب من يجتنب الدعاء ويمل منه ووعد الله من يدعوه بالاستجابة له قائلا في القران الكريم ( واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوه الداعي اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا به لعلهم يرشدون )

فالدعاء هو باب مفتوح لأي انسان يريد التحدث و الفضفضة فتوجه إلى الله واغن نفسك عن سؤال الناس وتيقن ان الله سيعطيك الإجابة

4. القران الكريم/ متى اخر مره قد قرات في كتاب الله بقلب نقي خاشع عندما تسمع آيات الله ؟ ان القران هو النور الذي نهتدي به في كل زمان ومكان اذا ضاقت بك الدنيا فاقرأ كتاب الله ستجد صدرك قد انشرح واطمئن ووجدت حلا لما يضيق صدرك وليس حلا واحدا بل حلولا كثيرة .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ( تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي ابدا كتاب الله وسنته )

التمسك بكتاب الله لن يضلنا ابدا بل هو نور بين ايدينا ينير لنا دروبنا حيث يقول الله تعالى ( ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين ) لا تشك ابدا انك ستجد طريقا يهديك ويقضي حاجتك اذا قرأت القران ويقول الله تعالى

( قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين * يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجه من الظلمات الى النور

باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم ) ان في القران نور لا يحصى ابدا فمن يقرا حرفا في كتاب الله يضاعف الله له به حسنات كثيرة والقران رحمه لنا يقول الله تعالى ( وهذا كتاب انزلناه مباركا فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون ) ويقولوا ايضا

( والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة إنا لا نضيع اجر المصلحين ) فتمسك بكتاب الله دائما ولا تجعل دنياك تلهيك عنه وعن آخرتك ودينك فاعتصم به تجد طريقا من الهدى والنور فلا تحرم نفسك من فضل قراءته والتمسك به .

**5.** اجتناب المعاصي

لا تظن ان الله سيهديك وانت تعصيه ولا تلتزم بأوامره و لا تعمل بتعاليمه فعليك بالاعتدال على صراط الله لتحصل على ما تريد وقال الشافعي : (شكوت الى وكيع نفسي فارشدني الى تلك المعاصي وقال لي بأن العلم نور ونور الله لا يؤتى لعاص)

**6.** الشكر

اشكر ربك مهما كانت النتيجة ومهما كانت المصيبة ومهما كان البلاء في الاهل او المال او الاولاد او الرزق او الدراسة . اشكر ربك دائما مهما كان حالك تجد التيسير والرزق و الافضل ما حلمت به وتمنيته ولا تنكر فضل ربك وتقول ما هذا ؟ لماذا انا هكذا ؟ لماذا ف لان افضل مني ؟

بل اشكر الله واحمده فقط لان الشيطان يعمي على بصر الانسان لكي لا يشكر ففي كتاب الله سبحانه

وتعالى قال

(قال فبما اغويتني لأقعدن لهم صراطك المستقيم * ثم لأتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ثم لا تجد اكثرهم شاكرين) إذن هدف الشيطان الا يجعل الإنسان شاكرا لربه . نعم هذا هو الهدف فبعد التجاهل عن عبادة الشكر يصبح كل عمله أسهل فلم يقل لا تجد اكثرهم مصلين أو اكثرهم صائمين بل شاكرين ليبين فضل الشكر وأهميته

فقال الله تعالى ( ولئن شكرتم لأزيدنكم ) فاذا اردت الزياده في رزقك فقل الحمد لله واذا اردت الزياده في اولادك فقل الحمد لله واذا اردت التفوق في مجال ما فقل الحمد لله

ويقول الله تعالى ( فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون ) ويقول ايضا في سورة الملك ( قل هو انشاكم وجعل لكم السمع والابصار والافئده قليلا ما تشكرون )

فلا تستهين ان تشكر الله على اقل شيء ولا تنسى انك في فضل ونعمه من الله فضلك بها على غيرك فلا تجعل هما واحدا ينسيك الفا من النعم

## الصحبة الصالحة

اذا اردت النجاح والتميز فعليك بحسن اختيار اصدقائك فهم السبيل لتغييرك اما للأسوأ واما للأفضل لذا فان اختيارك لأصدقاء مناسبين متميزين يساعدك بنسبه 85% من تغيير وتشكيل شخصيتك وخذ مثلك ا لاعلى في هذا العامل المهم هو الرسول صلى الله عليه

وسلم حيث قال تعالى له في كتابه الكريم في سورة الكهف ( واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة و العشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينه الحياه الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا )

فيقول الله لنبيه ان يصبر نفسه مع اصحابه من المؤمنين الذين يريدون وجه الله فقط ولا يريدون زينه الحياه الدنيا فكل انسان ملزم باختيارنا اصدقائه ومن هم ؟ هل هم اشخاص صالحين ام اشخاص فاسدين ؟ وحرص الرسول صلى الله عليه وسلم على هذا الامر حيث قال في حديثه الشريف ( المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخالل ) وليس علاقه الا صدقاء في الدنيا فقط بل بالعكس فاذا احسنت اختيارك لأصدقائك اي اصدقاء صالحين وساعدتم بعضكم البعض وعاونتم بعضكم على ذكر الله وابتغاء النيه له واجتناب المعاصي في سيجزا كل فرد بالجزاء الحسن لانه اعان فردا اخر على طاعه الله ولو بخطوه صغيره

ولعلك تتسائل كيف أحسن اختيار اصدقائي ؟

سأقدم لك بعض النصائح

- هل سالك صديقه ذات مره هل صليت على النبي محمد صلى الله عليه وسلم اليوم
- هل قال لك اذا تمر هيا نذهب لنصلي سويا

- هل اخلاقه ترضاها اذا كنت شخصا غريبا عنه
- هل اعينك على قرات بعض الايات من القران الكريم
- هل عاتبك ذات مره انك فعلت شيئا خاطئا
- هل شجعك على اكتساب علم نافع لك
- هل وقف معك في مواقفك العصيبة ولم يتخلى عنك
- هل دائما يذكر الله في حديثه ويعلم ان الله رقيب عليه
- هل حذرك من خطا او سيئه قد تقوم بها
- هل يدافع عنك دائما اذا كنت على حق
- هل زياده خالصه في حبه لك وليس لغرض دنيوي

هذه الاسئله ستساعدك على ايجاد صديقك المناسب ولكن لا تنسى صديقك الاول والاخير هو القران الكريم قالوا قديما ( الصديق وقت الضيق )والقرآن هو خير رفيق

اليك نصيحتي لا تتجاهل علاقتك بأصدقائك واقترب من الاصدقاء الصالحين

## الإرادة

اذا اردت شيئا فلا تتخلى عنه ابدا ان ارادتك ورغبتك وطموحك هم من يحددون لك مصيرك فلا تترك ارادتك ولا تتخلى عما تريد لأنك ستندم يوما اذا لم تتمسك برغبتك وتعمل على تحقيقها اذا تكون صالحه بالتأكيد لماذا تظن ان هذا الهدف او هذه الرغبه لا تستحق ان تدافع عنها وتتمسك بها . ولا تجعل اعذارك و الظروف تتحكم بك لان مهما كانت الظروف التي تحيط بك يجب ايضا ان تتحكم بها واياك ان تكون ضعيفا وتلعب دور الضحيه والرضا بما تكتبه لك الظروف بل انت تحدد مصيرك واختر هدفك وحارب من اجله وكن انت البطل في قصه حياتك كن انت القائد فيها حتى اذا مضت خمس سنوات اسال نفسك هل انت مفتخر بما قدمته لحياتك في هذه السنوات ام لم تقدم شيئا

ان العمر يقضي سريعا يا صديق ولا تدري كيف

تتذكر بالامس كيف كنت تلهو وتلعب اما الان فما انت عليه هل راض بمصيرك طبعا انا لا اقول الا تقبل بقسمه الله لك وفي الحالتين شتان ان الله يجزيك ويعطيك على قدر ما قدمته وتعبت فيه وكافحت عنه ويقول الله تعالى ( وما الله بظلام للعبيد ) فالله لن يظلمك ابدا كن على يقين بذلك ولكن اذا كنت لا تتعب من اجل هدفك ولا تعمل على تحقيق

وتتركه وتعيش في الاحلام فانت الذي تظلم نفسك ويقول الله تعالى ( وما ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون) فلا تنتظر من الله ان يحقق رغبتك وانت لا تعمل على تحقيقها فاتعب واستمر ودافع عنها بكل ذره في كيانك وفي نهايه الطريق ستشكر نفسك انك لم تتوقف

## رغبتك وطموحك

لا تعيش حياتك وانت غير مدرك لما تحبه وما تكره فعليك تحديد رغبتك وميولك للاستمتاع والافاده بحياتك بطريقه صحيحه واختر انت حلمك وهدفك ولا تكن واصله لتحقيق حلم شخص اخر فمثل لا تكون اريد ان اصبح معلم لان ابي معلم ولا تقولوا اريد ان اصبح طبيبا لان امي تريدني هكذا او لا تقول ساصبح ضابطا لكي يحترمان الناس ولكن يجعل هدفك هو اشباع رغبتك وقائم على اختيارك ولكن بطريقه صحيحه فمثل لا تقول اريد ان اصبح ارهابيا لان ذلك لا يفيدك ولا يفيد مجتمعك ولا يجعلك سعيدا في الحياه تقتل هدفك وعملك على ثلاث قواعد هم

- رغبتك وطموحك وميولك
- قدرتك واستطاعتك
- إفادتك للمجتمع

وبهذا تضمن لك مستقبلا مطمئنا وحياة انت راض عنها ولن تندم ابدا بعد ذلك لانك مدرك وواع في كيفيه

تحديد مصيرك واهدافك

**احرص على طلب العلم النافع**

ان العلم طريق لا نهائي فلا تكتفي بقدر من العلم وتتوقف عن اكمال ما بدأت.

احذر ان تتوقف عن طلب العلم واعلم انك اوتيت شيئا صغيرا جدا من العلم يقول الله تعالى ( وما اوتيتم من العلم ا لا قليلا ) ان العلم له مجالات عديده وكثيره وفي كل مجال الكثير والكثير من المعلومات والاسرار والخفايا التي يجب ان تتعلمها وتستكشفها دوما مثل الطب والهندسه والفضاء و البرمجه واللغات وفي كل مجال الكثير من الفروع واعلم ان العلم النافع سيفيدك وينفعك في اي وقت ومكان كنت

ان العلم بوابه لطريق اخر لا حدود له وهذا الطريق مثير للغايه يستحق التجربه فاجعل لنفسك شعارا( ساتعلم حتى اخر نفس ) وان جلست يوما لتحصي فوائد العلم فلن تستطيع جمعها ابدا

لذلك دعت اليه جميع الدول والقوانين والتقنيات ولكن قبل كل هذا كان ديننا للاسلام اول من حث على طلب العلم فتدبر في القران اول الايات التي نزلت على سيدنا محمد عليه افضل الصلاه والسلام

( اقرا باسم ربك الذي خلق ) اول ما انزل على السيد الانبياء امر ليحث على القراءه ولم يقل الرسول ولم يقل الله تعالى صم او صلي وفي ثاني السور التي نزلت على رسول الله سوره القلم ( ن والقلم وما يسطرون ) يقسم الله تعالى بالقلم وما يخط به لان اشكال التعليم مختلفه ومتنوعه ولكن هذا لا يغطي مكانة العلم العظيمه فكان المسلمون الاوائل يتعلمون الكتابه والقراءه ويقال ان اطفال المسلمين في الا ندلس كانوا يقرأون ويكتبون في العصور التي لم يعرف فيها ملوك الروم والفرس كتابه اسمائهم

وكان اصحاب الكرام يتسابقون فيما بينهم لتعلم اشياء جديده اذا علموا ان فلان استمع لحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهبوا اليه ليتعلمه منه حارصين على العلم يقول الرسول صلى الله عليه وسلم ( من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة) فيجب ان ناخذ من الصحابه قدوه لنا في كل الاعمال وخصوصا الحرص على طلب العلم

فاعلم يا من تريد النجاح ان تحرص على طلب العلم وتذكر قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ( ان الملائكه لتضع

اجنحتها رضاء لطالب العلم ) وقول صلى الله عليه وسلم

(ان العلماء ورثه الانبياء وان الانبياء لم يورثوا دينار ولا درهما فمن اخذه واخذ بحظ وافر )

**انفع بعلمك**

لا تكتسب الكثير والكثير من العلم دون العمل على افاده غيرك به لان ذلك قد يضلل عليك طريق الهدايه ويجعلك دون ان تشعر انانيا تحب نفسك ولا تريد ان تنفع غيرك بما يتعلمت وحذاري ان تسلك هذا الطريق ابدا فاحرس دائما على العلم على العمل فيقول الرسول صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم العلم وعلمه فكن من خير الناس الذين يفيدون من حولهم بعلميه وخبرواتهم التي اكتسبوها لتعلم من يحتاجون علمك واحرص ايضا على تقديم العلم النافع وتذكر قولا دائما من علمني حرفا صرت له عبدا انك عندما تنشر علمك الذي لديك اياه اعلم ايضا انك تستفيد كثيرا من هذا ليس زياده في حسناتك ودرجات ميزانك فقط بل ايضا اكتساب الكثير من الخبرات والمهارات وتكوين العلاقات الا جتماعيه المفيده لك ومعرفه المعلومات جديده لم تكن تعرفها والانفتاح على العالم اكثر واكثر ولا تنتظر سنا معينا حتى يتعلم ما تعلمت او تقول غدا سافعل او لماذا افعل ذلك بل اذا كان لديك اي علم مفيد حريص على تقديمه لمن يريد تعلمه وتذكر قول الرسول صلى الله عليه وسلم ( لا تزول قدم عبدا يوم القيامه حتى يسال عن اربعه عن عمري فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه وعن مالي في ما اكتسبه وفيما انفقه وعن علمه ماذا عمل به )

النفع بالعلم عمل عظيم دعا اليه الرسول صلى الله عليه

وسلم ودعا اليه عيسى عليه السلام قائلا من علم وعمل وعلم فذلك يدعى عظيما في ملكوت السماوات فلا تضيع عليك هذا الاجر العظيم معلم غيرك ما تعلمته من علم اننا الا ن في عصر يتسابق اليه الناس ليكون المحطه انظار ويدعو انهم يعلمون الناس ولكن عليك نشر ما تعلمت بغايه واحده وهي رضا الله

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

( ان اول من تسعر به من النار يوم القيامه رجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القران فأتى به فعرفه ( الله) نعمه فعرفها فقال فما عملت فيها قال تعلمت العلم وقرأت فيك القران قال الله له كذبت ولكنك تعلمت ليقال عالم وقرأت ليقال قارئ فقد قيل ثم امر فسحب على وجهه حتى القي في النار)

**مغامراتك**

ما هذه المغامرات ؟ هل قمت بمغامرات من قبل ؟ ماذا فقدت ؟ وماذا اكتسبت ؟ هل لديك القدره لخوض مغامره جديده؟

كل هذه الاسئله يتوجب عليك معرفه اجابتها فالمغامره بكل بساطه فعل شيء جديد فعل شيء غير روتيني تجربه شيء غير معروف نتائجه هل فعلت هذا الشيء من قبل وكل من حولك ينصحونك بعدم فعل او بفعل اعلم ان قرارك مغامره وليس قرار غيرك فانت من سيستفيد وانت من سيتضرر لذلك تحمل مسؤوليه نفسك واتخذ الخطوه الاولى واعلم ان رحله الالف ميل تبدا بخطوه فاذا سلكت الطريق الذي تريده وفشلت فاسال نفسك ماذا اكتسبت ولا تسال نفسك ماذا فقدت لان الحياه فقد واكتساب اشياء جديده ولكن الباقي

هو المكسب وليس الفقدان

فاذا لم تغامر فاعلم ان حياتك عاديه لا اهميه فاجعل لنفسك هدف دائما انك ستجعل حياتك غير عاديه وحينها ستصل لما تريد وحتى اذا فقدت كل شيء ولم يكن لديك القدره على الا ستمرار فاعلم انك على طريق النجاح

فطريق النجاح اهم جزء فيه هذا الجزء ان تختار ان تتوقف عن استكمال ما بدات او تستمر فيما بدأت وهذا هو السر الذي يجعل الكثير من الناس غير قادرين على الوصول لاحلا مهم لان كل انسان يريد النجاح يمر في هذا الموقف فاذا واجهته الكثير من العقبات توقف

لكن القليل منهم هم من يكملوا ما وصلوا اليه ويدركوا انهم على الطريق الصحيح ويكملوا الطريق ويكون لديهم القدره على خوض المغامرات الجديده ويعرفون ان الحياه مكسب خساره ويصرون على استكمال ما بداوا به ويريدون تجربه الكثير والكثير من الاشياء المثيره واكتشاف مغامرات اكثر واكثر

يصل للنجاح الذين يرغبون به

فاصنع انت مغامراتك ولا تخف من العواقب

**لا تهتم بالناس**

ان هذا من اهم العوامل لتحصل على سعادات كافيه الحياه ا لا تأخذ راي الناس وكلامهم مأخ الجد الا اذا كان كلام الا اذا كان شخص حكيم صالح يريد سعادتك وافادتك غير ذلك ده وراء ظهرك ولا تكترث واعمل لنفسك فقط

سواء اردت شراء منزل او ملابس او سلكت طريقه لتعلم شيء فلا تهتم بما سيفكر الناس به وتؤمن نفسك فالناس سواء عملت على ارضائهم او لم تعمل فلن يكفوا عن التحدث وابداء رايهم سواء بالخير او بالشر واجعل هذا في عقلك دائما ان رضا الناس غايه لا تدرك فافعل ما تراه مفيده لنفسك سواء سيعجب الناس ام لا اما ستدور الحياه وانت لا تزال واقفا مكانك

## طور من نفسك

اولا اسال نفسك سؤالا هل تعرف نفسك جيدا بمعنى هل تدرك ما يسعدك وما يحزنك ما تحب ان تفعله وما لا تحب ان تفعله هل تعرف رياضتك المفضله او اكلتك وجبتك المفضله هل تعرف قدوتك هل تعرف هوايتك المفضله اعرف اجابات كل هذه الاسئله جيدا واجعل شعارك تعرف على نفسك من جديد ومن ثم طور من نفسك من حيث كم من العلم الذي تحب ان تكتسبه كم من الرياضيات التي تحب ان تمارسها كم من اللغات التي تحب ان تتقنها كم من الهويات التي تحب ان تمتلكها والكثير والكثير من هذه الاسئله فطور نفسك في الامور التي ستشعر انك ضعيف فيها بحيث تكون راضيا عن حالك ولكن لا يأخذك الغرور بهذا الامر حيث

لا تكون راضيا عن نفسك وانت تعلم انك لا تليق قدوه لغيرك فاهتم بنفسك وزودها بالعلم وطور منها واعمل كل يوم على المزيد من الاشياء التي تضيفها لشخصيتك

## اصنع السعادة بنفسك

لا يهم العالم اذا كنت تبكي او تبتسم فابتسم افضل لك

اعمل بهذه المقوله دائما ابتسم دائما ولا تسمح لشان ان يوقف ابتسامتك ويمحي اثارها فافعل انت ما يجعلك سعيدا وفرحا دائم من افضل الاشياء التي تجعلك سعيد والمطمئن طوال يومك ان تبدا نهارك مبكرا مع بسمه جميله وتقول الحمد لله هذا الشيء سيحول نفسك الى نفس مسروره وسنعكس على افعالك طوال اليوم وتحدث مع شخص ويحبه واحكي له كل ما يحزن فسيجعلك تشعر باطمئنان وسيجعل هذا الشخص يتشارك حزنك ويحاول ان يخفف الامامك ونصيحتي لك طوال حياتك وسنواتك القادمه حافظ على سعادتك قدر المستطاع واجعل البسمه تزين وجهك فانت تستحق ذلك

# الفصل الثاني

# اطمئن

بعد ان عرضنا لكم اصدقائي بعض من عوامل النجاح التي تحقق لكم النجاح على المستوى الدراسي او المهني

بعض ؟ هل تقولي بعض ؟

نعم بعض

فان عوامل النجاح لا تعد أتظن اني اذا قلت لك عوامل النجاح كذا وكذا هل تعتقد انك ستكون خبيرا كذلك ؟

لا ليس الامر هكذا اطلاقا يقال ان عندما يرى الانسان نفسه اصبح عالم ولديه من العلم ما يكفي وقتها يبدأ جهله

ان النجاح من صغرنا كلمه تتردد على اذاننا دون ان نعرف ما معناها او ربما ربطها البعض بالنجاح في الدراسه فقط ولكن هذا ليس المعنى الحقيقي للنجاح

ان كلمات تقال فقط لا غير ولكن يختلف النجاح من مفهوم شخص الاخر وهذا هو الصواب ان النجاح ليس خطا ممنهجا يجب ان يتبعه الناس جميعا ولا ينحرفون عنه ابدا ولكن يختلف النجاح من شخص لاخر فشخص

يريد النجاح والتفوق على مستوى الشخصي في حياته العائليه او بيني وبين نفسي او في حياته الشخصيه

وتسألني كيف النجاح بينه وبين نفسه ؟

النجاح بين الانسان ونفسه هو اهم نجاح وهدف وانجاز يجب تحقيقه في الحياه اعني المصالحه مع النفس لا تكن معديه لنفسك تعيش دوما في اكتئاب او عزله انت بذلك تفصل داخلك الى قسمين قسم الي يفعل ما يؤمر منه ويسالم ويفعل كل شيء ( البدن فقط ) والقسم الاخر هو النفس الروح الرغبه

لا تفعل شيء قد يكبت نفسك ويرهقها

ان النفس هي افضل صديق للإنسان تبقى مع طوال حياته فحافظ على صداقتها دائما

ان مثل هذا كمثل العامل الذي ذكرناه في الفصل الاول انك يجب ان تختار اصدقائك واقول لك الان يجب ان تختار نفسك لتكون صديقه لك ولكن يجب ان تكون الصديقه في الخير ده في الشر والاذيه حيث قال اللّٰه تعالى

(واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنه هي المأوى) النفس كما قيل هي افضل صديق للا نسان هي ايضا اكبر عدو له تميل النفس دائما الى عدم الانضباط والرغبه للميول وهي من تعطيك الرغبات لتقوم به ولكن قبل ان تقوم بما تقول نفسك لك يجب امرارها على مرحله الادراك اولا

نعم العقل يجب ان يكون العقل هو المتحكم بنفسك ورغباته مثال بسيط للنفس

- النفس المطمئنه

هي النفس المتصالحه مع الانسان الراضيه بقضاء الله النفس الطيبه بمعنى واضح قال الله تعالى عنها (يا ايتها النفس المطمئنه ارجعي الى ربك راضيه مرضيه)

- النفس الاماره بالسوء

هي النفس التي تكون داخل الانسان الذي تتغلب نفسه على عقله فاحذر منها فانها تؤدي الى عواقب وخيمه قال الله تعالى في سوره يوسف على لسان امراه العزيز (وما ابرئ نفسي ان النفس لاماره بالسوء الا ما رحم ربي ان ربي غفور رحيم)

- النفس اللوامه

هي النفس التي تكون داخل الانسان المضطرب الغير متصالح مع ذاتي ولا مع الا خرين يلوم اي شخص او اي ظرف على تصرفات ويدوم نفسه على ذلك ولكن بطريقه جلد الذات تحذر ان تكون مع نفسك لوامه او اماره بالسوء

ان هذا ليس تفسيرا لكتاب الله ولكن هو اجتهاد مني للتوضيح لكم كيف تتعامل مع نفسك وتفهمها

اجعل نفسك نفس صالحه تعينك ولا تهلكك وحافظ دائما عليها فهي الكنوز

كلمه اخيره

ان الحياه هي رحله ورحله قصيره المدى مهما تظن نفسك انك ستقول او انك حاليا فاعلم دائما ان الله يراك فعمل على رضاه دائما وبهذا يسخر الله لك الدنيا ويجعلك تعيش حياه هادئه مطمئنه وهذا ما يميزنا عن الغرب

الغرب رغم تقدمهم وتميزهم في مختلف المجالات ولكنهم لا يمتلكون روح الطمانينه والسكينه وبعد المسلمين ايضا لا يمتلكون هذه الروح لان من يمتلك هذه الروح يكون قريبا من الله بروحه وقلبه وعقله ويكون ويكون الله ما في كل تصرفاته وكل تفاصيل حياته لذلك يكون مطمئن لا يخشى اي شيء

فحاسب نفسك من الان واجعلها سبب في

دخولك الجنه

واستعين بالله في كل مراحل حياتك واجعله الخيار الاول في حياتك وليس خيار بل اجبار ان الله اذا كنت معه وكان معك لن يقف شيء امامك في هذه الدنيا وستحقق كل ما تتمناه

هنالك اربع اتفاقات ربانيه

1. ( ادعوني استجب لكم)
2. (واذكروني اذكركم )
3. ( ولئن شكرتم لأزيدنكم)
4. ( واصبر لحكم ربك فإنك بأعيننا )

لو احبك أحبتك السماء والأرض وساكنيها
ورضيت عنك الحياه وسكنت الجنه قلبك قبل أن تدخلها
وهديت وكفيت ووقيت
ونحى عنك الشقاء وفارقتك الاحزان

ان اردت اي شيء من الدنيا
اطلبها من رب الدنيا

في الختام
مريم سمير عبدالله
ودعوه حلوه كدا